طبقات التميمي احمد بن علي ابو بكر الوراق ذكره ابو الفرج محمد ابن اسحق في جملة اصحابنا بعد ان ذكر الكرخي فقال وله من الكتب شرح مختصر الطحاوي وذكر في القنية انه خرج حاجا فلما سار مرحلة قال لاصحابه ردوني ارتكبت سبعين كبيرة في مرحلة واحدة فردوه اهـ **قوله** وغيرهم كالامام العارف المشهور بالزهد والورع والتقشف والتقلل حاتم الاصم احد اتباع الامام الاعظم له كلام مدون في الزهد والحكم سأله احمد ابن حنبل قال اخبرني يا حاتم فيم التخلص من الناس فقال يا احمد في ثلاث خصال ان تعطيهم مالك ولا تأخذ من مالهم شيئا وتقضي حقوقهم ولا تستقضي احدا منهم حقا لك وتحتمل مكروههم ولا تكره احدا منهم على شيء فاطرق احمد ثم رفع رأسه فقال يا حاتم انها لشديدة فقال له حاتم وليتك تسلم ومنهم من ختم دايرة الولاية قطب الوجود سيد محمد الشاذلي البكري الشهير بالحنفي الفقيه الواعظ احد من صرفه الله تعالى الكون ومكنه من الاحوال ونطق بالمغيبات وخرق العوايد وقلب له الاعيان وترجم بعضهم في مجلدين فقال العارف الشعراني انه لم يجئ علما بمقاصه حتى يتكلم عليه وانما ذكر بعض امور على طريق ارباب التواريخ توفي ١٤٤٨ **قوله** لبعده علة لقوله لا يحصى وحذف من قبل قوله ان يستقصى لامن اللبس وهو شايع مطرد اي لا يمكن احصاؤه لتباعده من طلب استقصايه اي غايته ومنتهاه والتعبير بقوله لا يحصى ابلغ من قولنا لا يعد لان العدد ان تعدد فردًا فردًا والاحصا يكون للجمل ولذا قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها معناه والله اعلم ان اردتم عدها فلا تقدروا على احصايها فضلا عن العد كذا افاده الامام النسفي في المستصفى **قوله** ابو القاسم تلك كنيته واسمه عبد الكريم ابن هوازن الحافظ المفسر الفقيه النحوي اللغوي الاديب الكاتب القشيري الشجاع البطل لم يرمثل نفسه ولا راى الراوون مثله وانه الجامع لانواع المحاسن ولد ٣٧٧ وسمع الحديث من الحاكم وغيره وروى عنه الخطيب وغيره وصنف التصانيف الشهيرة وتوفي ٤٦٥ ط عن الزرقاني على المواهب **قوله** في رسالته اي التي كتبها الى جماعة الصوفية ببلدان الاسلام ١٤٣٧ ذكر فيها مشايخ الطريقة وفسر

وفسر الفاظا قد ورسيهم بعبارات انيقة **قوله** مع صلابته اي قوته وتمكنه ط **قوله** في مذهب وهو مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه او طريقة اهل الحقيقة ط **قوله** سمعت الخ مقول القول وابو علي هو الحسن بن علي الدقاق وابو القاسم هو ابراهيم بن محمد النصراذي بالذال المعجمة شيخ خراسان حجاورمكة ومات بها ٣٦٧ والشبلي هو الامام ابو بكر دلف الشبلي البغدادي المالكي المذهب صحب الجنيد مات ٣٣٤ والسري هو ابو الحسن بن مغلس السقطي خال الجنيد واستاذه توفي ٢٥٧ **قوله** من اي حنيفة هو فارس هذا الميدان فان مبنى علم الحقيقة على العلم والعمل وتصفية النفس وقد وصف بذلك عامة السلف فقال احمد ابن حنبل في حقه انه كان من العلم والورع والزهد وايثار الاخرة بمحل لا يدركه احد ولقد ضرب بالسياط ليلي القضا فلم يفعل وقال عبد الله بن المبارك ليس احد احق ان يقتدي به من ابي حنيفة لانه كان اماما تقيا ورعا عالما فقيها كشف العلم كشفا لم يكشفه احد ببصر وفهم وفطنة وتقى وقال الثوري لمن قال له جيت من عند ابي حنيفة لقد جيت من عند احد اهل الارض وامثال ذلك مما نقله ابن حجر وغيره من العلماء الاثبات **قوله** فعجبا هو مفعول مطلق اي فاعجب منك عجبا وهذا الخطاب لمن انكر فضله او خالف قوله ط **قوله** الم يكن استفهام تقريري بما بعد النفي او هو انكاري بمعنى النفي كالذي بعده **قوله** اسوة بكسر الهمزة وضمها اي قدوة **قوله** في هؤلاء متعلق باسوة وفي بمعنى الباء او للظرفية المجازية على حد قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **قوله** وهم ايمة هذه الطريقة الخ في رسالة الفتوحات للقاصي زكريا الطريقة سلوك طريق الشريعة والشريعة اعمال شرعية محدودة وهي والحقيقة ثلاثة متلازمة لان الطريق اليه تعالى ظاهر وباطن فظاهرها الطريقة والشريعة وباطنها الحقيقة فبطون الحقيقة في الشريعة والطريقة كبطون الزبد في اللبن لا يظفر بزبده الا من مخضه والمراد من الثلاثة اقامة العبودية على الوجه المراد من العبد اهـ ابن عبد الرزاق **قوله** ومن بعدهم اي من اتى بعد هؤلاء الايمة في الزمان سالكا في هذا الامر وهو علم الشريعة والحقيقة فهو تابع لهم اذهم الايمة فيه فيكون فخره باتصال سنده بهذا الامام كما كان ذلك فخر الايمة المذكورين الذين افتخروا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)